برنامج التبادل الثقافي بين
حكومة الشارقة - دائرة الثقافة والإعلام - إدارة الفنون
والأكاديمية الملكية الدنماركية للفنون

خمسة.. من بعيد

الأكاديمية الملكية الدنماركية للفنون

كوبنهاجن - الدنمارك

١/أكتوبر ٢٠٠٣

خمســـة.. من بعيد

في سعي الشارقة الجاد لإعلاء مكانة الثقافة والإبداع تحتفي بلدنا بمبدعيها، وتسعى دائماً لتوطيد الصلات والعلاقات الطيبة مع مختلف الجهات المكملة لهذا الدور، وهي بذلك تؤكد على إبراز موروثها الإبداعي الجمالي والفني واستيعاب مختلف المتغيرات التي طرأت على اتجاهات الفنون المعاصرة، ومساعدة المبدعين في ولوج هذه المناطق المميزة للإبداع الإنساني مع الاحتفاظ بالهوية الثقافية والفنية. ويؤكد حضرة صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى لدولة الإمارات العربية المتحدة حاكم إمارة الشارقة، ضرورة بناء جسور التعاون وإتاحة الفرص لمواصلة التبادل الوجداني والإبداعي عبر مختلف الأنشطة الفكرية والثقافية لتوصيل رسالتنا مباشرة، وهذا ما نحاول أن نقوم به في دائرة الثقافة والإعلام مع الأكاديمية الملكية الدنماركية للفنون إعلاء لقيمة الحوار عبر ممارسات مجموعة الفنانين الذين قدموا إلى الدنمارك لإنجاز أعمالهم الفنية والاستفادة من الظروف المتاحة للاطلاع والتعرف على الحركة الفنية في بلد نُكنّ له كل التقدير. بالإضافة إلى مشاركات سواهم من فنانينا المبدعين، ولعل المعرض الذي يشارك فيه كل من الفنانين عبدالرحيم سالم، وكريمة الشوملي، وخليل عبدالواحد، ومحمد أحمد ابراهيم، وطارق الغصين يعكس الفضاء التبادلي القائم في إطار البرامج المشتركة التي نسعى مجتمعين لإحيائها وتفعيل دورها وبما يتيح للطرفين تقديم صور حقيقية للإبداع المتأصل في بلدينا، ولعل مثل هذه الأنشطة تكشف باستمرار لجمهور الإبداع ثراء الحوار وخصب الموضوعات التي لا يمكن أن تقف عند حد من الحدود.

إننا إذ نتوجه بالشكر لكل الذين ساعدوا في إنجاز واستمرار هذه الأنشطة فإننا نقدر الآفاق التي تتحقق بفعل هذا التعاون متطلعين دائماً إلى مزيد من الحوار بين مؤسساتنا الثقافية، ومراكز الفنون والمتاحف، وتفعيل دور الورش المتبادلة وكل ما يجعل إيقاع الحركة والتجديد مستمراً. كما نتقدم بخالص الشكر والعرفان لكل من أسهم في الإعداد لهذا المعرض سواء من جانبنا، أو من الجانب الدنماركي الصديق، وبخاصة السيدة إلسا ماريا بوكدال مديرة الأكاديمية الملكية للفنون في كوبنهاجن، والمنسقة السيدة دورتي دالين على ما تبذلانه من جهد آملين أن تتعزز لقاءاتنا في مختلف المواقع الثقافية.

دائرة الثقافة والإعلام

حكومة الشارقة

زيارة مجموعة من الفنانين التشكيليين من الشارقة إلى أكاديمية الفنون الجميلة بالدنمارك

قامت أمانة العلاقات الثقافية الدولية التي تتولى مسؤولية إدارة التبادل الثقافي الدولي نيابة عن وزارة الثقافة بالدنمارك - بالتضامن مع وزارة الشؤون الخارجية باختيار الفنانه دورتي دالين، والدكتوره إلسا ماريا بوكدال لتولي مسؤولية تطوير برنامج التبادل الثقافي مع دائرة الثقافة والإعلام بالشارقة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

والآن تشارك كل من دورتي دالين وإلسا ماريا بوكدال في إعداد مجموعة من المشروعات والبرامج الثقافية مع زملائهن من دائرة الثقافة والإعلام، ويظل المشاركون الدنماركيون موضع ترحاب من قبل صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي والمسؤولين في دائرة الثقافة والإعلام وبالمثل سعادة الأستاذ هشام المظلوم مدير إدارة الفنون فمن خلال لقاءاتهم مع الشعراء والفنانين التشكيليين، وأساتذة الجامعات والصحفيين بالشارقة كان هنالك انطباع رائع من قبل المشاركين الدنماركيين عن ذلك البلد كما توطدت علاقات الصداقة بينهم بشكل أكثر عمقاً.

ولقد حظيت المشروعات الدنماركية في الشارقة بتغطية إخبارية مكثفة كما هو الحال في الصحف والمجلات الدنماركية وكانت هنالك أيضاً تغطية إعلامية من خلال إذاعة الدنمارك والتلفزيون الدنماركي وبعض المحاضرات التي أقيمت أيضاً. هذه التغطية الإعلامية كانت كفيلة بإبراز وجه الشارقة المشرق في الأوساط الدنماركية بحث أصبح لها حضوراً متميزاً في حياة الدنماركيين الثقافيه كبلد يحترم التقاليد ويقيم وزناً لفنون وثقافات البلدان الأخرى، وفي كثير من القرائن تعرف الشارقة بأنها البلد التي تمكن حاكمها صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي ووزراؤه والمسؤولون في الشارقة من تحقيق نجاحات كبيرة ومحسوسة في محاولاتهم تشجيع مبدأ التعاون الثقافي بين العالمين العربي والأوروبي انطلاقاً من إيمانهم الراسخ بأن الفن هو السبيل الوحيد لإيجاد تفاهم أفضل بين مختلف الثقافات الدولية.

إن وزارتي الثقافة والشؤون الخارجية مقتنعتان ومؤمنتان تماماً بضرورة تقوية أواصر الترابط الثقافي بين العالم العربي والدنمارك وهو ترابط كان قائماً منذ القرن الثامن عشر، إذ لابد من تعزيز مفاهيمنا عن طبيعة الثقافة العربية الحديثة وتنمية التعاون بين الفنانيين التشكيليين العرب والدنماركيين، ليس هذا فحسب بل لابد من أن يمتد هذا التعاون ليشمل الموسيقيين والدارسين والشعراء. وأعتقد إن اختيار الشارقة نفسها كأفضل بلد متعاون إنما كان لأسباب أن هذه الإمارة قد اشتهرت باهتمامها الكبير والمقدر بالفن والثقافة ولسعيها الدؤوب في تشجيع الحوارات الثقافية والفنية بين الثقافات العربية والأوروبية.

إن معرض الفنون الجميلة المقام بمتحف الأكاديمية الملكية في الدنمارك مع مجموعة متميزة من التشكيليين من إمارة الشارقة هو حقيقة أول مشروع فني ثقا في مشترك يقام في إطار برنامج التبادل الثقافي بين الشارقة والدنمارك والآن تتطلع كل الهيئات الثقافية في الدنمارك ممثلة في أساتذة الجامعة، وهيئات التدريس وطلاب الأكاديمية الملكية للفنون وكليات الفنون التشكيلية وزملاء من المؤسسات الفنية والثقافية في الدنمارك للترحيب واستقبال ضيوفهم القادمين من الشارقة.

دورتي دالين

فنانة تشكيلية

د. إلسا ماريا بوكدال

مديرة الأكاديمية الملكية للفنون الجميلة والفنون التشكيلية بالدنمارك

الاحتفاء بالحياة

تتوسط المنطقة العربية العالمين القديم والحديث، الشمال والجنوب، بما يمنحها دوراً مهماً في التناقل الحضاري والإبداعي، إذ أتاح لها هذا الموقع صنع آفاق جديدة في مختلف الفنون البصرية على مدى التاريخ، ومازالت هذه المنطقة متأثرة بالتحولات الجذرية الطارئة في العالم، الأمر الذي ينعكس بالتأكيد على المتغيرات المادية فيها، مما يجعل القواعد والنظريات كافة تعيش حالة سباحة غير مستقرة في الوقت الذي يبحث فيه المبدع عن تأصيل صورته وبناء ذاته وتوضيح معالم هويته وكل ما من شأنه الخروج من ادعاءات التبعية الثقافية.

إن عرض الذاكرة المعاشة يعكس أنماط التفكير بالمرجعيات الجمالية، تلك التي تتيح تحقيق شبكات من التوازنات بين ما هو حاضر وما هو مختزن وبما يردم الهوة بين التطلعات الجمالية وحالها الثقافي الذي يعتمد على إحياء القيم الفكرية، والتأسيس للمحرضات التي تسهم في بناء المشاريع الحرة المنفتحة على الذات أولاً وعلى إيجاد الحلول الذاتية لمشاكلنا المعرفية واحترام التباينات بين الخصوصيات الثقافية بالتأكيد على فهم المستقبل الذي يقتضي فهم طبيعة المعلومات المتدفقة وما تلعبه من دور في تطوير العلاقات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية في العالم المعاصر، باتجاه الجودة والمرونة التي تقتضيها الإدارة الثقافية الجديدة.

التجارب التي نقدمها في هذا المعرض تقدم بوضوح ما يبلوره المبدع العربي لمخزونه البصري والطريقة التي يقدم عبرها مواضيعة الإبداعية وبما يتوافق وحريته الإبداعية التي تطرحها المقاييس التقييمية الجديدة باعتبار العمل الفني كائن متحرك لا يمكن أن تتحكم فيه حالة من الحالات أو ما يمكن أن يجعله في حالة الثبات، فهو غير معزول عن محيطه العام وعن تاريخه الفكري والجمالي والثقافي، إلا أنه في ذات الوقت يخرج من خبرته وتجربته وجهده ليقدم الجديد الذي يمنح الحاضر نكهته ويجعلنا نفتتن بالصلة به وبالظروف التي أدت إليه.

تحاول الأعمال أن تكشف جانباً من قدرة الإنسان على تجاوز ما تفقده الروح وهي تستحيل إلى شيء هامشي في زمن الاستعراض التقني، وهي بهذا الفهم شهادة تحاول أن تنقش في الذاكرة ما نقشه الإنسان الأول على جدران الكهوف، بمعنى أن هذه الصور تجيب عن حيرة تستلب الإنسان من طمأنينته وتؤدي إلى نفيه في تعقيدات بات يحتاج لتجاوزها إلى شحنات مضاعفة مما يوازي الحياة ويدفع بها باتجاه الطقوس التي تلون تفاصيلها (وتعمر طموحات الإنسان فيها).

هذه الأعمال على اختلاف مبدعيها، رموز تحمل هموم الإنسان ورؤيته وموقفه، وطالما أن الحياة تحتاج دائماً للوسائل للتعبير عنها فإن هذه المشاركات تدعو مشاهديها للتأمل فيها أولاً ومن ثم التمعن في الأساطير اليومية وهي تتقلب في وعي الإبداع.

طلال معلا

المشـــاركون

خليل عبد الواحد

طارق الغصين

عبد الرحيم سالم

كريمه الشوملي

محمد أحمد ابراهيم

خليل عبد الواحد

إن الصدمة التي تقدمها الصورة بالشكل المكثف واللحظي تضعنا وجهاً لوجه مع التاريخ المضغوط في لحظة متناهية في القلة، ودالة على اقتراح الانفصال عن المشهد الأدبي السردي، مما يزيد في لمسنا لنبض يخفو ويخفت في أغوار الحركة اليومية المتفجرة في المدينة الحديثة والتي لايلم شتاتها إلا صورة كاشفة تؤطر المستقبل في لمعانها... إن تعديل وعي الكلمة إلى وعي الصورة، هو ما يمكن أن يشكل ثورة في خبرتنا، ويغير في مدلولات الرموز التي يقلبها الحاضر بفعل المستقبل أو بفعل الرعب من التغييرات الهائلة وطوفان الوسائل المنتجة للصورة، أو الخوف من الاستجابة الهائلة للمجتمع البشري للصورة، كمفردة تعزل سلطة الكلمة وتلغي الخيال الوقاد الذي أبدعها، وتجعلها جزءاً من الماضي الذي يفسح للحاضر وجوده وزمانه الذي نعيشه، وجاذبيته التي تخبو الصورة المتحركة التي يقدمها خليل عبدا لواحد تأتي في هذا الإطار، محاولاً الإشارة إلى الطاقات المتفجرة في أدوات العمل التقليدي الذي يجعله مادة صورية تفعل الصورة الجديدة المغيبة في وثيقة تحاول اقتناص الخيال في أدق قيمة زمنية، ولعل الأحاسيس البركانية المتأتية من صلة شعيرات الفرشاة المغطسة بالألوان بسطح العمل الفني تقود مباشرة إلى استجابة تمتد خارج هذا التلامس لتصل إلى ما يمكن دعوته الومضة الإبداعية جراء احتكاك الذاكرة الإنسانية بأدواتها من جهة وبالمحاولة لإضافة قيم معاصرة على الحركة المكثفة، زمن إنتاج العمل الفني، وزمن توهج الغاية من الفن وإنتاجه بصورة عامة.

ومثلما كان الضوء مادة أولية في جمادات خليل وطبيعته الصامتة سابقاً فإنه يبقى في هذا العمل مادة تعبيرية تفصل بين الماضي والحاضر، اللون وحضوره الحقيقي واللون وحضوره المجازي أو الوهمي.. وكذلك فإنه يمكن أن يجعل من التركيز على هذا الضوء قيمة جديدة يضيفها خليل على تبادل الأدوار، أي على ما تولده العين من وهم ونحن نتابع انسحاب العمل الفني تحت وطأة الريشة التي هي امتداد الجسد الإنساني كما العدسة والكاميرا امتداد العين.

مواليد دبي ١٩٧٤

- عضو المرسم الحر للشباب بدبي (وزارة التربية والتعليم والشباب) .
- عضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية
- بكالوريوس في تطوير وتأهيل القوى العاملة من جامعة ولاية بنسلفانيا - الولايات المتحدة الأمريكية ٢٠٠١.
- دبلوم عالي في الرسم الهندسي بالحاسوب Auto-Cad من كلية بنسلفانيا التقنية - الولايات المتحدة الأمريكية ١٩٩٩.

المشاركات :

- المعرض التشكيلي السادس لشباب دول مجلس التعاون بأبو ظبي ١٩٩٠
- المعرض التشكيلي السابع لدول مجلس التعاون بالسعودية ١٩٩١
- المعرض التشكيلي الثامن لدول مجلس التعاون بالكويت ١٩٩٢
- المعرض التشكيلي التاسع لدول مجلس التعاون البحرين ١٩٩٣
- معرض الجمعية العام الثالث عشر للفنون التشكيلية - الشارقة ١٩٩٣
- مهرجان الشباب العربي الثامن - لبنان ١٩٩٣
- المعرض العام بالمجمع الثقافي ١٩٩٤
- المعرض التشكيلي العاشر لشباب دول مجلس التعاون قطر ١٩٩٥
- مهرجان دبي للتسوق ١٩٩٦
- المعرض التشكيلي بالرابطة الثقافية الفرنسية بدبي ١٩٩٧
- معرض الجمعية العام السادس عشر للفنون التشكيلية ١٩٩٧
- بينالي الشارقة للفنون الدورة الثالثة ١٩٩٧
- معرض البورترية بمتحف الشارقة للفنون ١٩٩٨
- مهرجان الشباب العربي التاسع بالقاهرة ١٩٩٨
- معرض الجمعية العام السابع عشر للفنون التشكيلية ١٩٩٨
- بينالي القاهرة ١٩٩٨
- المعرض التشكيلي الإماراتي بمعهد العالم العربي واليونسكو بفرنسا ١٩٩٨
- المعرض التشكيلي الإماراتي بأستراليا مناسبة العيد الوطني ١٩٩٨
- بينالي الشارقة للفنون الدورة الرابعة ١٩٩٩
- ترينالي الهند ٢٠٠٠
- المعرض التشكيلي الإماراتي بالأردن ٢٠٠١
- بينالي المحبة بسوريا ٢٠٠١
- معرض ٢٥ فبراير بصالة الفنون الجميلة - الكويت ٢٠٠٢

الجوائز :

- فاز بجائزة في معرض الشباب لدول مجلس التعاون السعودية ١٩٩١
- فاز بجائزة في معرض الشباب لدول مجلس التعاون الكويت ١٩٩٢
- فاز بالجائزة الأولى في معرض الجمعية العام الثالث عشر للفنون التشكيلية -

الشارقة ١٩٩٣

- فاز بجائزة لجنة التحكيم في المعرض العام بالمجمع الثقافي ١٩٩٤
- جائزة السعفة الذهبية في المعرض الثالث لدول مجلس التعاون ١٩٩٤
- فاز بجائزة في معرض الشباب لدول مجلس التعاون قطر ١٩٩٥
- جائزة تقديرية في بينالي الشارقة الدورة الثالثة ١٩٩٧

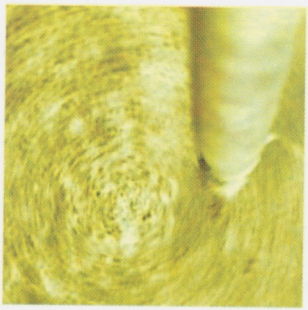

طارق الغصين

تسجل صور طارق الغصين الكلمات التي تصرخ بها حناجر كل الناس وهم يشهدون اقتحام بيوتهم، ويرون بأم أعينهم اختراق ذاكراتهم بمختلف وسائل الاعتداء، مقدماً أنشودة وطنية على هيئة صورة تبرز ما في الجمر من حرارة وما في الرماد من جمر، وكأن ملمس الصورة يستحيل وجداناً أو جداراً زنزاته تعيد اكتشاف الجسد المغيب المعذب في غربته وخارج وطنه.

بالقرب من طائرة، سفينة، قطار، أو أية آله تقتحم الزمن تغلق عدسة الغصين على أغنية مطلعها الحنين وختامها الرجولة، وإذ يجعل الملامح مخفية فإنه يؤكد على عمومية الشخصية التي تحاول السفر مرة أخرى إلى مركز القضية وموقع التضحية، ولا يحدّ أو يقصي شخصياته العملاقة ركام الحجر في شاحنة أو شاطئ يتلاشى في الأفق أو رائحة المذابح، لأنه يقرأ في وثوق خطواته علائم الطريق إلى بيت متلاش هدمته عنجهية الاحتلال واعتباره هدفاً للموت أينما توجهت خطواته من قبل المحتل.

لا شك أن الملامح الغائبة تخفي في تضاعيفها دمعة إنسانية تلفها كوفية باتت رمزاً للانتماء، ونغمة مميزة في أغنية فلسطينية مبتكرة يؤلفها طارق الغصين ويسعى لأن تكون صوره جزءاً من الحقيقة، ليس على مستوى المضمون، وإنما على صعيد الشكل الذي يحاول جعله مطابقاً للمقاييس الواقعية إذ يحس المشاهد أنه جزء لا يتجزأ من الصورة التي يقف بجانبها، وبما يجعل التصور قائماً باعتماد نفس الاهتمامات للشخصية المتكررة في صوره العملاقة.

الصوت أعلى من الرؤية في هذه الصور، والحكاية غائبة في تضاعيف رواية الخطوات، وعلى الرغم من استبعاد الغصين للمشاهد الحربية ولقطات المقاومة وآثار الدماء والتفجيرات وسواها، إلا أن ذلك يبدو في حيرة الشخصية وهي تسعى إلى خلاصها الإنساني والبحث عن فجر يتجاوز السدود التي تقف بينها وبين حلمها بالرجوع..

حوارية بصرية تتكرر أمام كل صورة سعياً إلى البقاء، تمجد في عمقها الإنسان وتتغنى بأمله في العودة والاستقرار.

من مواليد الكويت ١٩٦٢

• ماجستير تصوير ضوئي - جامعة المكسيك الحديدة البوكويرك - المكسيك الجديده ١٩٨٩.
• ماجستير في الفنون الجميلة (التصوير الضوئي) جامعة نيويورك - ١٩٨٥
• يعمل حالياً أستاذ مساعد في مجال التصوير الضوئي - بالجامعة الأمريكية في الشارقة.

المعارض:

• صور ذاتيه - صالة راندولف ستريقليا - أوكلاند - نيوزيلانده أغسطس ٢٠٠٣.
• صورة ذاتية - مركز إكسبو الجديد - الشارقة (بينالي الشارقة الدولي للفنون ٢٠٠٣).
• معرض هنا وهناك - متحف الشارقة للفنون - الشارقة - الإمارات العربية المتحدة مايو ٢٠٠٢.
• صور حالية - مركز برجمان - دبا - الإمارات العربية المتحدة نوفبر ٢٠٠٠.
• قطعة موسيقية رقم ١- متحف الشارقة للفنون - الشارقة الإمارات ٢٠٠٠.
• معرض ثابتاً - زويمرز - لندن - المملكة المتحدة فبراير ١٩٩٥.
• ضواحي أمريكية - غاليري مارى اليسا - بيرن - سويسرا أكتوبر ١٩٨٤
• ضواحي أمريكية - سلسلة اللاجئين الفلسطينيين - غاليري روى ميلز لندن - المملكة المتحدة ١٩٩٤.

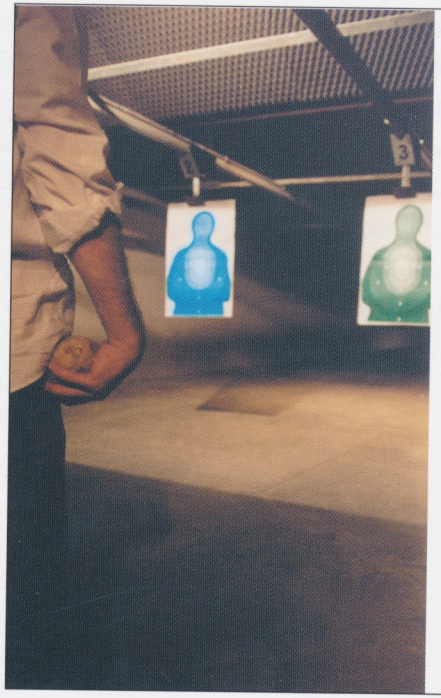

عبد الرحيم سالم

لم يكن سهلاً أن يقصي الفنان عبد الرحيم سالم النحت من حياته الفنية - خاصة وهو الفنان الذي أنتج الكثير من الأعمال الهامة في هذا المجال - وقد قدمت له دراسته في مصر الإمكانات الواسعة للتعرف على المواد المختلفة التي يتعامل معها النحت. وقد تراوحت موضوعاته ما بين التركيز على التراث كأحد هموم المرحلة والهوية العربية، وهو في مجمل هذه المرحلة تعبيري يؤمن بأهمية الملمس العام لعمله النحتي، وهذا ما سيقوده مستقبلاً لبناء سطح اللوحة بما يوحي بهذه الملامس، سواء عبر الخطوط الملونة، أو السطوح التي نفذها بالقلم الرصاص والفحم وإذا كان معرضه الأول في العام ١٩٨٧ محاولة لإبراز الموهبة والخبرة، إلا أنه سيعتبر فيما بعد المحاولة الحقيقية، التي جعلت الفنان يدخل الساحة الفنية بكامل الأهلية الفنية والفكرية. مما يدل على إصراره المتواصل على التنويع بالمواد (زيت، نايلون، باستيل، قصدير، ورق) لتتكامل مضامينه مع أشكاله في المعرض الثاني في العام ١٩٨٨ حيث بدأ التركيز على (مهيرة) مجنونة الجمال كرمز يشي بإطلاقية الانتماء للجمال والموقف الإنساني.. وتتتالى المعارض الجماعية والفردية لينتقل عبد الرحيم من موقعه المجاور لما حوله إلى مواقع أبعد مدى، باستخدامه الأجواء الفراغية المتعددة النزوع الثقافي. ونشاهد أكثر من محطة لن يتوقف الفنان عند إحداها، بل سيبحر أبعد في مجهول اللون السابح على سواد الخلفية، والحضور لفيضان الخطوط الواثقة (وهي تخرج عيوننا من حيرتها).

خطوط عبد الرحيم سالم لها تأثير خاص، تستمده من معاني الخطوط في الحضارات المختلفة، فهي تأبى أن تجتمع على التأليف، بل تتفق على البناء. ولهذا فخطوطه غير معنية بتحديد الحدود البصرية للأشكال، وإنما تؤسس فراغها الخاص، وما تتبادله فيما بينها لبناء تقبلنا لبنائها المجازي، أو ما يمكن أن ندعوه المجال المحيط بمسار حركة الخطوط في ثباتها المؤقت على وجه اللوحة.. ولعل هذا القلق البنائي هو ما يهم الفنان كي يشير إليه ويحدده، فكما هناك تجاور حركي خطي. هناك تجاور فراغي بين ما تحدثه تلك الخطوط، للتعويض عن جسد غائب من مفردات اللوحة، وحاضر بقوة كمؤلف موهوب لا يتقيد بشقوق الحياة وبروزاتها، وإنما بالنسيج الزخرفي الحر، الذي تولده كأداء معرفي يحذف المصور من عالم الهارمونية أو الانسجام، ليحضر في وجود يموج بالتصادم، ونصادف ذلك في مجرى الدفع الخطى الذي يرسم الضوء بمقدار ما يرسم العتمة. دون أن نلمس إحالة إلى حجم أو كتلة أو مشهد.

مواليد دبي ١٩٥٥ م .

عضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية .

شغل منصب رئيس ونائب رئيس مجلس الإدارة لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية لدورات عديدة وحتى الآن .

حاصل على بكالوريوس الفنون الجميلة جامعة القاهرة ١٩٨١م تخصص نحت .

شارك بمعارض الفن التشكيلي بالكويت والمعرض التاسع للفنانين التشكيليين العرب عام ١٩٨٥ م .

شارك في معرض بازار التشكيل الأول والثاني باكسبوا الشارقة ١٩٨٣/١٩٨٤م.

شارك في معرض الخليج الأول والثاني بالدوحة قطر .

شارك في معرض البانوش الأول والثاني بالدولة عامي ٨٣/١٩٨٤ م .

شارك في المعرض الأول والثاني للفنون التشكيلية والفنون اليدوية لشباب مجلس التعاون بدبي عام ١٩٨٥م .

شارك في مهرجان الفنون الوطني الثاني لدولة الإمارات بالشارقة عام ١٩٨٥م.

شارك في معرض : السالب والموجب ومعرض اليوم الواحد بالشارقة.

شارك في جميع معارض الجمعية منذ نشأتها حتى عام ٢٠٠٢م .

شارك في بينالي القاهرة ديسمبر عام ١٩٨٨ م .

شارك في معرض الجمعية الأول بالهند عام ١٩٩٠م .

شارك في بينالي القاهرة الدولي ديسمبر عام ١٩٩٢م .

شارك في المعرض الدوري الثالث لفناني دول مجلس التعاون عام ١٩٩٤م .

أقام بينالي خاص بالجمعية عام ١٩٩٥ .

شارك في بينالي القاهرة عام ١٩٩٥م .

شارك في بينالي سوريا ١٩٩٥ م .

شارك في بينالي بنجلاديش عام ١٩٩٥م .

شارك في معرض مدريد عام ١٩٩٦م .

شارك في معرض مهرجان دبي للتسوق عام ١٩٩٦م .

شارك في المعرض الدوري للأثاث باكسبوا الشارقة عام ١٩٩٦م .

شارك في معرض ألوان عربية بمتحف الشارقة للفنون ١٩٩٦م .

شارك في بينالي الشارقة الدولي للفنون الدورة الثالثة والدورات التي تلتها حتى عام ٢٠٠١م .

شارك في معرض البورترية التي تقيمه جمعية الإمارات سنويا منذ عام ١٩٩٨ بمتحف الشارقة للفنون .

شارك في معرض الإمارات في عيون فنانيها بالمجمع الثقافي بأبوظبي ١٩٩٨م.

معرض الدولة بألمانيا باكسبو هانوفر عام ٢٠٠٠م .

شارك في معظم المعارض الخارجية التي تقيمها الدولة والجمعية

شارك في لجان تحكيم أعمال فنية على جميع المستويات داخلياً وخارجياً .

الجوائز:

فاز بجائزة لجنة تحكيم بينالي القاهرة عام ١٩٩٢م .

فاز بالجائزة الأولي في بينالي الشارقة الأول عام ١٩٩٣م .

فاز بالجائزة الفضية في بينالي بنجلاديش السادس لفناني دول أسيا ١٩٩٣م.

فاز بالجائزة الأولي في مسابقة العويس للدراسات والابتكار عام ١٩٩٣م .

فاز بالجازة الأولي في معرض دبي الدولي عام ١٩٩٤ م .

فاز بالمركز الثاني فئة الفنانين المحترفين بالمعرض الذي أقيم بالمجمع الثقافي بابوظبي (الإمارات في عيون فنانيها) ١٩٩٨م .

فاز بجائزة الدانة الذهبية بالمعرض السنوي بدولة الكويت بمناسبة الاحتفال بالعيد الوطني للدولة عام ١٩٩٩م .

فاز بالمركز الثالث في مسابقة الفنون بمناسبة يوم البيئة الثاني عام ١٩٩٩م .

كريمه الشوملي

يمكن اعتبار البرقع مغامرة تشكيلية مفتوحة على التكوين الجمالي باعتباره مفردة تصعد مجموعة من العناصر التعبيرية إلى مستوى الحدث الجمالي الذي يمكن أن يؤلف موضوعاً معاصراً يحتمل التناول من جهات مختلفة للوصول إلى وجه من خارج الوجه، ولتحقيق معنى يتفوق في استجابته لرؤيتنا على تلقائية تكوينه ومرجعيته للتواصل مع فحوى الحقيقة المشكلة للبرقع.

ربما تكون الإجابة مرتبطة بتاريخ المبدع الذي يقوم بفعل الإسقاط وقد تكون محتاجة إلى كمية الدهشة التي يمتلكها وهو يقلب البرقع في حالاته المختلفة، وتفاصيل تناوله الجمالي، ومعنى المواد المستخدمة في إنتاج كيان جمالي جديد على قرابة وثيقة بمسيرة المادة التعبيرية الأساسية، باعتبار البرقع مفهوماً يتجاوز شيئيته، تشتبك فيه مجموعة من الصياغات والصلات والمميزات، وباعتباره كتلة ما بين السر وحامله من جهة، وما بين العصر بمحرضاته المختلفة والزمن بشفافيته وصمته.

هل يمكن أن نقول اليوم إن الوجه البشري يستنجد بما يمكن أن يغطيه؟ ما الذي يجعل الوجه يصطدم بصخب الحياة؟ وما الذي يحول هذا الوجه إلى برقع يحمل في تضاعيفه صورة وجه المرأة وذاكرتها..؟ ما الذي يحوله إلى سياق تاريخي لإرث جمالي دلالي..؟

أسئلة تفتح مصاريع الإجابات على جذور تكرست في مشاهداتنا ولغتنا وفيما يتراوح ما بين القداسة التي غلفت الوجه البشري والغرائزية التي عبرت عنها الغوايات الإنسانية عبر ذات الوجوه دون أدنى التباس فيما تداولته حقيقة المواقف من الوجه الأنثوي، الذي يحاول الإبداع استعادة صورته المغيبة في مختلف الوسائل التعبيرية.. بمعنى أن الفنون البصرية تحاول ما حاول الشعر أن يحدده أو يؤطره حين لجأ إلى إضفاء جماليات أبعد من الحقيقة الواقعية للوجه الأنثوي، ما جعل الصفات الخارقة والماورائية من أهم المميزات التي ساعدت على طمس فرادة الشخصية، وهذا ما يتطلب الالتفات إليه في إطار النظريات الجديدة التي تدرس مثل هذه الظواهر الجمالية، وعبر ما تكشف عنه من أنساق مضمرة توضح الكثير مما يحتاج إلى شروحات معاصرة للتعبير عنه وعن الصلة به.

الأقنعة معروفة لدى مختلف الشعوب وهي تمثل عنواناً أساسياً لفهم فنونهم على حال ما كان في أفريقيا ولدى الإسكيمو والهنود الحمر وسواهم، وإذا كان القناع في تلك الفنون استحضارا لقوى الطبيعة والأوراح الطوطمية وإيقاظاً للعواطف التي تحتاجها القبائل كالبسالة والتعالي أو ما تمثله الشارات لاتقاءالمواقف والأحداث وتجنب المجاعات والحروب والجدب والقحط فإن (الوجه - البرقع) يستحيل إلى مشهد مهيمن، وصورة محمولة ومنتزعة من واقعها ومنقولة إلى عالم جديد تعبر كريمة الشوملي في مجموعة من الأعمال الإنشائية، تتحكم في إنجازها مخيلة جمالية معاصرة وجديدة تحاول الاستفادة من النسق التقليدي الثقافي كي تحقق إضافة تعبيرية وتغييرية لصورة المرأة.

من مواليد عام ١٩٦٥- الشارقة

- حصلت على شهادة بكالوريوس علوم سياسية في (الاقتصاد والمحاسبة)، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
- عضو جمعية الإمارات للفنون التشكيلية وعضو مجلس إدارة الجمعية ٢٠٠١
- شاركت في العديد من المعارض الفنية التي أقيمت في دولة الإمارات منها:
- المعرض التراثي الذي تم تنظيمه إبان فعاليات مهرجان - دبا للتسوق ١٩٩٨.
- معرض أولياء أمور المعاقين
- معرض الإمارات في عيون فنانيها
- انطباعات تراثية مهرجان دبي
- معرض رؤى فنية لجماعة الفن الخاص
- شاركت في معرض بينالي الشارقة الدولي للفنون ١٩٩٩
- شاركت في معرض الفن المعاصر (معرض جماعي) الأردن ٢٠٠١
- حصلت على الجائزة الثانية في بينالي الشارقة الدولي للفنون عام ٢٠٠١ (فئه الأعمال التركيبية والفراغية)
- معرض فن معاصر من الإمارات - «البحرين عام ٢٠٠٢»
- المعرض الحادي والعشرين للفنون - متحف الشارقة للفنون ٢٠٠٢
- حصلت على جائزة سلطان العويس للعام ٢٠٠٢

(المرأة والفن) رؤية عالمية ٢٠٠٢

- بينالي الشارقة للفنون ٢٠٠٣

كريمه الشوملي

محمد أحمد إبراهيم

إن الفنان وهو يغير الأشياء، أو يعيدها إلى طبيعتها، أو يبني الواقع الافتراضي للاختبار.. إنما يمزج كل ذلك بلغة المتلقي وعناصر المحيط بعدما يوحّد مخارجها في قيمة واحدة، ذهنية، أو مادية، مرئية أو متخيلّة.. وهي لغة متعارف عليها نطقاً ورمزاً وتخيلاً تقود إلى تمثيل النص البصري الذي يقدمه للمتلقّي، والفنان محمد أحمد إبراهيم حاول أن يوحد بين الطبيعة والإنسان، ليكشف عن حضور كل منهما في الآخر، في إطار العلاقة الجدلية بينهما وقد كان لتوجهه إلى البيئة الأثر البالغ في تكوين اتجاه واضح في المحترف التشكيلي الإماراتي يؤكد على أهمية القضايا الإيكولوجية وضرورة مزجها بالمجتمع وإيصال خطابها إلى الشارع اليومي والمتحرك محققاً تحريضاً بصرياً عميق الدلالة ينتهي في أحد جوانبه إلى استعارة الوعي الإيكولوجي باعتباره لغة يتم عبرها بناء الحوار بين جمهور الفن والمادة الطبيعية التي يطرحها محمد أحمد إبراهيم في إطارها البيئي، ولهذا يلجأ إلى المقاييس الطبيعية لأجزاء من الطبيعة لتغليفها بقطع ملونه من القماش أو طلاء الأشجار والصخور بالألوان.

إن الربط ما بين الذاكرة والبيئة، مجال أساس يلعب الفنان عليه ليربط منتجه البصري بالتراث وخاصة المواد والمكونات المستمدة من القش والتراب والرمل والحجارة، تماماً كحال استخلاصات الإنسان القديم لمواده التي تثبتها اكتشافاته الأولى في التاميرا ولاسكو والصحراء الجزائرية وشوفي وغيرها من المواقع، وإذا كانت المواد المستخلصة من حقيقة الطبيعة، الأتربة والأغصان والعروق وأوراق النبات وغيرها تزين العمل الفني بما يبهج البصر من جهة فإن الاهتمام بما تحمله هذه المواد من وسائل سحرية تشير إلى طبيعة الثقافة المحمولة فيها باعتبارها مؤثر أساس من المؤثرات الفاعلة على الحواس البشرية وبما يجعل الصلة بالمكان أكثر حكمة.

يسعى محمد أحمد إبراهيم في مختلف أعماله إلى تأكيد أن المضمون الذي يقصد الإشارة إليه جزء لا يتجزأ من العمل الفني، كما أن إعادة صياغة مقولة إن الطبيعة خزان معرفي وبصري لانهائي له ما يبرره في توجه الفنان إلى المصادر الطبيعية كي يؤكد بحثه الخاص في هذا الاتجاه وبما يتوافق مع كثير من التجارب العالمية التي تتصدى إلى النواظم البيولوجية - الجرافيكية بعد عجز المناهج الرياضية عن رسم صيرورات العناصر الطبيعية والتنبؤ بأنواعها.. إن ما يهدد مستقبل الإنسان عمومي وواسع، ولعل البيئة تأتي في مقدمة الاهتمام نتيجة القسوة التي يمارسها الإنسان عليها وقد بدأ اهتمام محمد إبراهيم يتبلور أكثر فأكثر كلما أو غل في تلمس تلك القسوة وفي التعديات التي تمارسها حضارة العصر على مفاهيم الحياة وتحولاتها.

خورفكان - الإمارات العربية المتحدة - ١٩٦٢

١٩٩٨ - بينالي القاهرة الدولي السابع، مصر.

١٩٩٨ - الفن الإماراتي المعاصر، معهد العالم العربي، باريس، فرنسا.

١٩٩٩ - بينالي الشارقة الدولي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

٢٠٠١ - بينالي الشارقة الدولي، الشارقة، الإمارات العربية المتحدة.

٢٠٠٠ - بينالي هافانا السابع، كوبا.

٢٠٠٠ - معرض الهوية الإماراتية، المركز الثقافي الفرنسي، دبي، الإمارات العربية المتحدة.

٢٠٠٢ - بينالي دكا، بنغلاديش.

٢٠٠٢ - منتدى لودفيغ للفنون، آخن، ألمانيا.